نمرة التلفون ٦٨١ Telephone 186

الكرمل

EL-CARMEL

صندوق البريد (٣٣٥) P.O.B. 335

السنة الثالثة والعشرون العدد ١٥٧٠ · حيفا الاربعاء في ٨ نيسان سنة ١٩٣١ و ٢٠ ذي القعدة سنة ١٣٤٩

April, Wednesday 8 - 1931, Vol.23 .No 1570

٢٢٠ الف جنيـــه

رسوم محاكم

نحن ندفع رسوم محاكم وجزاءات اكثر من مئتين وعشرين الف جنيه في السنة كما يفهم من ميزانية الحكومة

بنك مصر الذي هو اساس نهضتها الاقتصادية والذي يسير بها في طريق الاستقلال الاقتصادي والذي يحررها من عبودية المصارف الاجنبية بدأ برأسمال (اصيلة) ثمانين الـف جنيه لا غير .

بنك الامة المصرية الغنية باطيانها وبمياه نيلها وبنظام الري فيها وبقطنها بدأ بثمانين الف جنيه

وفلسطين الفقيرة ذات الاراضي الوعرية المحجرة والتي لا يروي معظم اراضيها غير مطر السماء الشحيح والتي تعادل في ثروتها ومواردها جزءاً من خمسين وفي عدد سكانها واحداً من ١٣ من مصر تدفع رسوم محاكم وجزاءات اكثر من مئتين وعشرين الف جنيه في السنة لادارة تنفقها في سبيل انشاء الوطن القومي في بلد عربي لقوم غرباء

هذه الرسوم يدفعها العرب لتنفق على بناء الوطن القومي اليهودي واليهود لا يراجعون في مشاكلهم وخلافاتهم بعضهم مع بعض محاكم الادارة التي تبني لهم الوطن القومي

اذاً فهذه المبالغ الطائلة يدفعها العرب وحدهم ويضيع عليهم في مقابلها اكثر منها من جراء التعطيل عن الاعمال لحضور المحاكمات ولتمضية مدد الاحكام في السجون .

خمساية الف جنيه يضيعها عرب فلسطين كل سنة في المحاكم واجور محاماة وفي التعطيل عن الاعمال

لو كان لنا زعماء - لو كان بيننا عقلاء - لو كان شعورنا الوطني حي في قلوبنا كما هو شائع على السنتنا - لو كان فينا روح قومية لو كنا بعيدي النظر لتحاشينا الخلافات والمخاصمات ولما رجعنا الى المحاكم في كل ما يشجر بيننا من خلاف بل نتلافيناه فيما بيننا ولانصرفنا بكليتنا الى الاعمال المنتجة والى تقوية ابداننا وتنظيم رأينا واملاء صناديقنا بالمال

خمساية الف جنيه لو وفرناها سنة واحدة لفتحنا بها مصرفين واحداً زراعياً وآخر عقاريا ومنعنا نحن بتدابيرنا العاقلة الحكيمة بيع الاراضي ودفعنا الضائقة الاقتصادية ولما احتجنا الى تقرير سمبسون ولا الى الكتاب الابيض ولما اعتددنا بالكتاب التفسيري ولكن اعمالا كهذه تفتقر الى رجال لا الى اشباه رجال - الى اعمـال وجهود وتنظيم وتضحية ولا نقوم بها القرارات والنـداآت ولاحتجاجات والتحدث بالمقابلات والالتماسات وغير ذلك مما لا يخرج عن الكلام الفارغ

نحن بحاجة الى زعامة عاقلة عاملة - الى تنظيم عملي ومصيبتنا من رجال يتزلفون من الحكومة والحكام ومن زعماء لا فرق بينهم في احتجاجاتهم وقراراتهم والتماساتهم وبين اولاد صغار يبكون لدى آبائهم وامهاتهم من اجل قطعة حلوى او حذاء جديد .

من يخاف

ان ينفق خنيها على الاعلان تخسر مئة جنيه من عدم اقبال الزبائن على بضاعته

مصيبتنا كبيرة .

الله يعيننا على الانانيين وعلى المخلصين منا

مصيبتنا اكبر منا كثيراً

ليست مصيبتنا في الاستعمار الانجليزي والاستعمار الصهيوني فحسب بل مصيبتنا من زعمائنا الذين يقيمون انفسهم ونقيمهم وكلاء عنا وهم صغار ونحن طبعاً اصغر منهم .

مصيبتنا من انانية الانانيين منهم التي تضحي حقوقنا ومصالحنا وحقوق اولادنا وذرارينا واوطاننا في سبيل مطامعهم ونفوذهم ورواتبهم وكراسيهم واذا عارض معارض او تململ وطني فيـا غضب الله عليه وعلى ابيه وذويه والبيت الذي يأويه وكل من يقول بقوله من مواطنيه

ومصيبتنا غير منحصرة في هؤلاء الزعماء بل تتعدى الى الزعماء المخلصين ايضا فهؤلاء يمنون علينا وعلى الله وعلى الاوطان والاسلاف والاعقاب باخلاصهم ويتوقعون من الناس ان يعبدوهم ولا يسألوهم عما يفعلون . هؤلاء يريدون ان نترك مقدراتنا في ايديهم وان نعتمد على اخلاصهم ويعتقدون ان الاخلاص وحده كاف لانقاذ البلاد ويقوم مقام المعرفة والعمل ويدفع عنها البلاء والضرر فهـم لا يفتحون عيونهم ولا يرهفون اسماعهم ليروا او يسمعوا ما يجري حولهم وهم لا يقرأون غالباً من الصحف الا الانتقادات الشخصية المرة الموجهة اما اليهم ليردوا هم او ليستأجروا من يرد لهم عليها او الموجهة الى خصومهم ليتلذذوا بها ولذلك فاختبارهم يبقى محصوراً وتفكيرهم بالنتيجة يبقى محدوداً . وليستروا جهلهم وتقصيرهم يعمدون دائماً اما الى ارسال الوفود واما الى رفع الاحتجاجات واما الى النداءات ليستشعر بوجودهم الناس ويعتقد البسطاء انهم يعملون

بربكم ايها القراء العقـلاء الم يمر على المؤتمرات ولجانها التنفيذية اكثر من عشر سنين فهل قامت بغير الاحتجاجات والنداءات وارسال الوفود ؟ هل عملت عملا ايجابياً واحداً ؟ هل شكلت شـركة لمشترى الاراضي ؟ هل اشتغلت لتأسيس مصرف زراعي عقاري ؟ هل نظمت حركة وطنية عملية ؟ كل ذلك لانهم لا يدرسون ولا يقرأون الصحف ليقفوا على اراء الناس وآلامهم ومـاجريات الاحوال والا لكانوا اليوم يقومون بصالح الاعمال مما نبينه لهم نحن وغـيرنا من الصحافيين والكتبة والاختصاصيين ولكانوا يتشبهون بخصومنا ويعملون لمشـترى الاراضي وللقبض على زمام التجارة ولحمل الامة على الاقتصاد والتوفير فلا تضطر الى دفع الملايين رسوماً جمركية وارباحا لليهود لتنفق على بناء الوطن القومي اليهودي في وطن عربي

ولكانوا يعملون لتكوين رأي عربي اسلامي يكون تاثيره اعظم من التأثير اليهودي على سياسة الحكومة البريطانية التي تستفيد من الاتفاق والتفاهم مع العرب والمسلمين في حين انها ليس فقط لا تستفيد من اليهود بل هم يستفيدون منها

نرغب في تذكير رئيس لجنتنا المحترم ان سياسة « نحن اولادك » لا تفيدنا مثل سياسة « نحن رجال » . ونريد ان نقول للاستاذين مغنم وعوني ان معرفة علم الحقوق وحدها لا تكفي لدفع البلاء .

نحن بحاجة اعمال ايجابية والى تنظيم

انباء بلاد العرب

التطور السياسي

—✻ حول اتحاد الحكومات العربية ✻—

خطاب نفيس قيم للريحاني

قالت القبس :

القى الاستاذ امين الريحاني خطابا نفيسا في نادي السيدات في مونتربال بكندا في الشهر الماضي موضوعه العنوان اعلاه قال :

« كنا نظن اتحاد الحكومات العربية في الجزيرة حلما ولكن ثلاثة ارباع هذا الحلم قد تحقق اليوم ولولا معارضة انكلترا لتحقق الحلم كله . ان جلالة ابن السعود اعظم ملك قام في الاسلام اليوم وقد نجح في ضم ثلاثة ارباع الجزيرة العربية وجمع شملها ببرنامج سياسي يرمي الى وحدتها ونشر الوية السلم فوق ربوعها وتمدينها ، فقد بنى حتى اليوم ١٧٠ مدينة في اواسط البلاد وصارت السيارات تزاحم الجمال ولكنها لم تقض عليها بعد لان السيارات كما يقول العرب انسب من الجمال ولكن الجمال تربح اكثر من تلك

ومع ان العرب يرحبون بالتمدن الغربي لكنهم لا يكثرون في اقتباسه لانهم يقولون ان الحياة قصيرة فلا تسرع في السير لئلا تزيد في قصرها وصعبة فلا تحملها فوق طاقتها

كان الملوك في بلاد العرب على ثلاثة اقسام : مستقلون تماما ، ومستقلون استقلالا جزئيا ، والقسم الثالث كانوا يعتمدون على غيرهم بشكل غريب : فمن القسم الاول ملكان فقط وهما اللذان اشتبكت مصالحهما بالمصالح الاوربية . اما ملوك القسم الثاني فكانت مداخلتهم في شؤون اوربا على حسب ما تدعو اليه الفرص وكانت المعاهدات التي عقدوها مع انكلترا تؤدي الى ان يستقل الواحد منهم عن اخيه فقط ولكنه يبقى مقيداً من جهة علاقته بالشؤون الخارجية . ومن هؤلاء خمسة او ستة ملوك يقيمون على شواطىء الجزيرة ومهمتهم التي ترعاها حكومة بريطانيا هي حماية طريق الهند في البحر

اما الملوك الذين يقوم ملكهم على اكتاف الغير فمنهم تسعة حول عدن وسياستهم مبنية على « ان النصيحة البريطانية لا تصح الا اذا سندها الذهب الانكليزي » فسلاحهم واموالهم تاتيهم من الانكليز وهذه تمنعهم طبعاً من ان يتألبوا كلهم على « سيدهم » ومن الجهة الاخرى تدعوهم لان يدافعوا عن المصالح الانكليزية في عدن . الا ان سياسة بريطانيا هذه سياسة جائرة خبيثة وهي اقبح سياسة لبريطانيا في تدخلها بشؤون الجزيرة العربية . وبريطانيا في غنى عن هذا كله لان حماية عدن يكفي لها سرب من الطيارات

وكان اجدر بها ان تدع هذه الحكومات الصغرى تنضم الى الملوك المستقلين فتزيد بذلك يسر الجزيرة وجيرانها

ثم اشار الريحاني في ختام خطابه الى المهمة التي كان قد ارسله بها الملك حسين الى الامام يحيى والامام الادريسي يوم اتهمه الانكليز انه مرسل لحمل العرب على مقاومتهم

فقال لو ثبت لي ان قيام العرب على الانكليز يفيد اولئك وان العرب يرتاحون لهذا الانتقاض لما تاخرت عن تحريضهم !

ان ما يحتاج اليه العرب اليوم هو السلام والتقدم . على ان الحكومة البريطانية تسير مع العرب كالمدرعة الزحافة « الدبابات » ولكن تهيوء روسيا وايطاليا للمداخلة في شؤون الجزيرة يوجب على بريطانيا ان تجد في السير حفظاً لمصالحها ولمصالح البلاد العربيه

موقف مصر

اتفاق الوفد

—✻ والاحرار الدستوريين ✻—

لندن - لمراسل الاهرام الخاص - نشرت جريدة التيمس تلغرافاً من مكاتبها في القاهرة قال فيه ما يلي :

احدث تحالف الوفد والاحرار الدستوريين دهشة عظيمة لانه جاء على غير انتظار ومع ان الحكومة حظرت نشره لان شروط الاتفاق مخالفة للقانون فقد نشرته ثلاث صحف منها اثنتان تصدران باللغة الفرنسية فعطلت عشرة ايام

—✻ هل يتغير الموقف ؟ ✻—

ولا يظن ان الموقف الحالي سيتغير لان وجود تحالف الوفد والاحرار الدستوريين كان مفهوماً من مدة ولكن المادة الواردة في الاتفاق وهي ان زمام الحكم يعطى للحزب الذي تكون له الاغلبية البرلمانية تدل على ان محمد محمود باشا مع رجال حزبه قطعوا كل رجاء بتولي الحكم ولكنهم على استعداد لمساعدة الوفد على الاستيلاء على زمام السلطة

—✻ رأي احد الوزراء ✻—

وقد حادثت محمد محمود باشا هذا المساء فقال انه مستعد لان يعمل كل شيء للوصول الى تسوية ناجحة بين مصر وانجلترا وهي الغاية التي يعمل لها منذ سنة ١٩٢٩ . وهو والنحاس باشا على اتفاق تام فيما يتعلق بهذه التسوية التي يرى انه يتعذر على الوزارة الحالية الوصول اليها

وعقد المعاهدة بين البلدين اهم شيء لمصر وهو على استعداد لان يضحي بكل شيء في سبيل هذه الغاية لان مثل هذه المعاهدة تمكن مصر من الاستقرار والعمل للخلاص نفسها في كنف نظام برلماني خال من الشوائب

وهو يعترف بان الحالة الحاضرة اشبه شيء بمأزق ولكنه اعرب عن استعداده للانتظار

—✻ وجهة نظر الوفد ✻—

ويرى النقراشي بك ان تحالف الوفد والاحرار الدستوريين يدل على عزم جميع المصريين على التبرؤ من الدستور الجديد واعادة الدستور الاصلي مع حق الانتخاب المباشر كما انه يدل على صدق رغبة الوفد في عقد معاهدة شريفة تصون المصالح المصرية

انابيب البترول

✻ والخطوط الحديدية ✻

يقال ان الاتفاق تم مبدئيا على مد فرعين لانابيب البترول . فرع ينتهي في طرابلس واخرى في حيفا

وتدور الابحاث حول مد خط حديدي من طرابلس الى بيروت والناقورة ليتصل بخط حيفا فترتبط البلاد العربية كلها بشبكة واحدة من الخطوط الحديدية

- كل فشل يعلم المريد شيئاً جديداً

قال واحد - انا اكره الاعمال الشاقة لانها تهلك القوى

فجابه الاخر - الصداء يبري الحديد المهمل اكثر من الاستعمال

الكرمل

((الاربعا في ٨ نيسان سنة ١٩٣١))

نـــداء

—* الجمعية الاسلامية بحيفا *—

نداء الجمعية الاسلامية بحيفا من خير النداءات التي اصدرتها هذه المؤسسة الطيبة عدم ترك اموال العرب تتسرب الى ايدي غرباء يستخدمونها سلاحا لسلب العرب اوطانهم واراضيهم وحريتهم وتعميم ميثاق عرب سوريا الشمالية الذي ينص على معاهدة الله والشرف ان لا يصرف العربي قرشاً واحداً في حاجة صادرة عن بلاد اجنبية ما دام يوجد منها في الوطن العربي الكبير او يستغنى عنها وان يعزز كل عربي اقتصاديات بلاده ويعمل لترويجها وتصريفها لا يمكن ان تصدر الجمعية تعاليم او يتلقى الشعب افضل وانفع منهـا والعرب اذا عملوا بموجبها كانت افضل سلاح سلمي مشروع يستخدم في الدفاع عن الاوطان ومحافظة الكيان والحقوق

ما دمنا نعمل حتى لا تتسرب اموالنا الى من يستعملها سلاحا ضد مصالحنا وحقوقنا نبقى اشداء في اوطاننا ما لكين لاراضينا اقوياء باقتصادياتنا

ولكن ليخرج هذا النداء من القول الى العمل يجب على الهيئة المحترمة الطيبة التي اصدرته ان يكون كل اعضائها عاهدوا الله والشرف على التقيد به وعلى تطبيقه بانفسهم قبل ان يصدروه للناس . فهل فعلوا ذاك ؟ هل دعوا انفسهم الى اجتماع وعاهدوا الله على ان يعملوا بندائهم ويكونوا قدوة للامة ؟

هل اخذوه الى بيوتهم وتلوه على سيداتهم الكريمات واخذوا عليهن عهداً ان يكن قدوة للسيدات في تطبيقه ؟

غاندي وهو خريج اكسفورد ومن اشهر المحامين في الهند وقد كان يربح من مهنته اموالا طائلة لما اراد ان يعمل بمثل هذا العهد اول ما خلع هو الستره

محليات

الغاء تصاريح

في العدد ٢٨٠ من الجريدة الرسمية الغاء تصاريح باكتساب الجنسية الفلسطينية اعطيت لزيف ونعومي وروري وموشيه مانوف ونفتالي فلانزر مما يدل على ان الجنسية الفلسطينية تعطى احيانا للذين يقطنون خارج فلسطين فنرجو من الحكومة ان تتخذ هذه الحوادث دليلا على وجود سوء استعمال او خطأ في الاستعمال وتدقق لعلها تجد كثيرين غير هؤلاء ممن تجنسوا بالجنسية الفلسطينية لاغراض

حسين الاحدب

قدم الى حيفا بمناسبة عطلة اخر الاسبوع حضرة الحسيب النسيب صاحب المعالي حسين بك الاحدب وزير النافعة في حكومة لبنان وحمي جناب رفيق بك بيضون قائمقام قضاء حيفا ونزل ضيفاً عليه وعاد الى بيروت يوم الاثنين

و بالمناسبة نقول ان حسين بك الاحدب في لبنان اشبه بالمسيو بريان في فرنسا فكما ان كل الوزارات الفرنساوية لا تستغني عن المسيو بريان في وزارة الخارجية كذلك كل وزارات لبنان مهما اختلفت سياساتها تضطر دائما الى حسين بك ليشغل منصباً وزاريا فيها

—* الدكتور ويزمان *—

غادر الزعيم الصهيوني الاكبر الدكتور ويزمان وقرينته فلسطين عائدين الى انجلترا

والبنطالون ولبس اللباس الهندي وهو ستار يستر بعض الجسم ومسك المغزل ومن ثم نادى الهنود ليقتدوا به . فهل تشبه واحد من اعضاء جمعية حيفا الاسلامية بغاندي ؟

عمر ما كان يلبس الحرير او يسكن القصور بل كان وهو امير المؤمنين يعيش كجندي عادي بسيط

وما كانت بيوت محمد ابن عبد الله والصحابة ولا جوامعهم تنار بالكهرباء

فهل عاهدتم انفسكم قبل ان اصدرتم النداء على ان تتشبهوا بالصحابة الكرام وبغاندي وعدلتم كلكم عن ترويج صناعات وتجارات الغرباء وعن تسهيل جلب مهاجريهم لئلا ينازعوكم البقاء في دياركم ؟

ان كنتم قد فعلتم فالامة من ورائكم والا فاعملوا اولا لتقتدي بكم ولا تحملوا الناس كما قال السيد المسيح احمالا لا تمسوها باصابعكم بل اعملوا بقول سيد العرب الاعظم : ابدأ بنفسك ثم باخيك

الفاجعة الموجعة

كانت كارة بعد الساعة التاسعة من مساء الاحد - الاثنين تقل ١١ عاملا من عمال اليهود نساء ورجالا من الياجور الى مستعمرة الشومريه وعلى مسافة نحو ماية متر اطلق عليهم الرصاص اثنان من احد جانبي الطريق وواحد من الجانب الاخر فقتلت الفتاة المسماة هندا فيشمان والشاب اسماعيل ديشل فورا ومات متأثرا يعقوب زمير وجرح خمسة اخرون جراحا غير خطيرة وجرح واحد جرحا خفيفا جداً ويقال ان القراطيس الفارغة تدل على انها قراطيس بنادق انجليزية والى امس الظهر لم يكن التحقيق قد اهتدى الى معرفة المعتدين ولا الى الغرض من ارتكاب هذه الجريمة على رغم ان البوليس قد قبض على اشخاص . والبوليس مهتم للامر اشد اهتمام

وقد قابل وفد يهودي حاكم اللواء وقدم الى حيفا الكولونل كيش رئيس اللجنة الصهيونيـة والمستر بن زفي زعيم العمال وقد دفن المقتولون باحتفال كبير

اذكروا الذي قوص

—* نفسه واتهم العرب *—

الجريمة فظيعة ومرتكبوها انذال لانهم غدارون ومفترون على عابري السبل ويجب ان يبحث عنهم ايا كانوا ليسلموا الى القانون فيقتص منهم جزاء هذه الجريمة المنكرة . ولكننا نوجه انظار التحقيق الى عدم التسرع في الامر وعدم الانصراف بكليته الى جهة واحدة لئلا توجه التهم الى الابرياء وتضيع الجريمة ويفقد التحقيق والقانون مزيتهما

عندنا ان التحقيق في ظروف كهذه يجب ان يباشر وظيفته منزهاً عن التأثيرات والعوامل السياسية بالكلية مراعياً كل الاعتبارات

يحسن مثلا البحث عن موقف الذين اعتدي عليهم قبل وقوع الحادث واين كانوا وهل تخاصموا مع احد وهل كان الخصام شديداً

او اذا كانوا ينتسبون الى حزب سياسي ووقع بينهم وبين غيرهم خلاف حادث او قديم . ويجوز البحث عما اذا كان للبلاشفة ادنى علاقة بالامر

ولا يجوز ترك بعض الاعتبارات فمن تذكر حادث اليهودي الذي قوص نفسه في احدى مستعمرات المرج وادعى ان اثنين من العرب قوصاه ثم اكتشف بوليس الناصرة انه قوص نفسه بمسدسه

انفرجت الازمة

((وساق البوليس البريطاني))

كلاب الموظف البريطاني الى القفص

قيل ان احد كلاب المستر اوكي مفتش صحية حيفا عض شخصاً فطلب الطبيب البيطري ان يوضع في القفص فأجاب المستر اوكي ان كلبه لم يعض احداً فأمر السر طبيب بوجوب تسليم الكلب فامتنع المستر اوكي فاحال الطبيب البيطاري الاوراق الى رئيس البلدية ولكن الرئيس في هذه المرة تحاشى الازمة وحذف المسألة عن ظهره واحالها للحاكم الانجليزي فجرت فيها مخابرات مع القدس اسفرت عن ارسال بوليس انجليزي الى بيت المستر اوكي واخذ كلابه الخمسة ووضعهم في القفص وامن المستر اوكي يحال على قاضي بريطاني . وهكذا انفرجت الازمة والحمد لله دون حدوث ما يكدر

المكتوب عليه اسمه يشعر المحقق بعظم مسؤولية ودقة مهمته .

نحن على يقين ان ارواح المجني عليهم لا تريد ان يعذب الابرياء من اجلها بل تريد ان يقتص القانون من المجرمين الحقيقيين

نعتقد ان عقلاء اليهود ايضا يدركون ان مصلحتهم تستدعي ان لا تستثمر السياسة هذا الحادث استثماراً ظالماً .

كما اننا نعتقد ان البوليس لا يرغب في ان ينظر اليه الناس كأنه ضعيف فيمقته العرب ويطمع به اليهود

ونحن على يقين من ان عقلاء العرب يمقتون الاجرام والقتل ويحتقرون الغدر ولا يريدون ان يشوش بمثل هذه الحوادث على الخطط السلمية التي يفكرون في اتخاذها للدفاع عن كيانهم واوطانهم وللمحافظة حقوقهم فيها

فالبوليس لديه جيش من رجال التحري فقبل ان يقبض على انفار من العرب قد يكونون ابرياء ولئلا يسترسل في تعذيبهم عليه ان يدرس الموضوع من جميع وجوهه ولا ينسى ان اليهود كسائر البشر تشجر بينهم خلافات تؤدي الى ارتكاب جرائم . وانه يوجد ايضاً في فلسطين سياسة بلشفية تعمل للاصطياد في الماء العكر

في مثل هذه الحوادث تظهر كفاءة البوليس ورجوليته وجرأته الادبية كما يحتمل ان يظهر عكس ذلك

اسقف كنتربري

ينتظر ان يصل اسقف كنتربري اليوم الى القدس وسيحتفل به البطاركة ما عدا على ما يقال بطريرك اللاتين واساقفة الكاثوليك وقد احدثت هذه الزيارة غيرة في المقامات الدينية الكاثوليكية

صندوق الامة

الساعة السادسة من مساء امس عقدت الجمعية الاسلامية اجتماعاً دعت اليه كثيرين للبحث مع الاختصاصي فؤاد افندي سابا في موضوع صندوق الامة

موقف مصر

قرر الاحرار الدستوريون والوفد مقاطعة الانتخابات التي يريد الدكتاتور صدقي باشا ان يجريها قريباً لانهم يعتقدون ان الدستور الجديد يجعل حرية الاعراب عن الرأي امراً مستحيلاً .

المستر كولفيل

و بعض الاراء فيه

حدثنا عاقلا من ذوي الاطلاع بشأن استقالة المستر كولفيل فقال مهما كان الباعث على استقالة الرجل فالحق في فلسطين قد خسر به محاميا ونصيرا والعرب اصحاب الحق خسروا به صديقا كريما

وحدثنا احد الموظفين فقال كنا ننظر الى المستر كولفيل كاب حكيم

وحدثنا زعيما كريما فقال يظهر ان نجم عرب فلسطين لا يزال في افول فالذين يعلق العرب عليهم امالا ان ينصروا الحق من كبار موظفي الانجليز لا تطول مدة اقامتهم في فلسطين

متى يسافر

بلغنا ان المستر كولفيل يغادر فلسطين في اواخر الشهر الحالي وقد حدثنا بعضهم بشأن دعوته لحفلة او حفلات تكريم شعبية من قبل الهيئات الوطنية فقلنا ان حفلات التكريم صارت مبتذلة وعندنا ان تكريم المستر كولفيل يقوم باظهار الشعور بدون اقامة حفلات تكريم وعلى كل فهذا راينا الخاص وللهيئات والوجهاء والشعب اراؤهم

المقاطعة في بيروت

لا تزال مقاطعة الترام والكهرباء في بيروت على اتمها.

بدأت المقاطعة في ٣ مارس منظمة تنظيما حسنًا وشاملة والغرض منها تنزيل الاسعار واعطاء اسعار خاصة للطلبة. وقد استعملت السلطة الشدة وتفننت في اساليب منع المظاهرات ولكن الاهالي لم يبالوا فكان الناس يسيرون الى اعمالهم اما مشيًا على الاقدام واما ركوبًا في السيارات التي تنقل الناس بارخص من اسعار الترامواي وقد تجمهر الناس في ساحة الشهداء وحطموا زجاج مركبات الترام ولما جاءت مركبات الاطفاء وحاولت تفريق الجماهير برش الماء عليهم هاجموها ومزقوا بعض انابيبها ومنعوا الاجانب الذين لم يراعوا شعور الاهلين من ركوب الترام

ولم تكن مقاطعة الكهرباء اخف من مقاطعة الترام فالبيوت والمقاهي لم تنر بالكهرباء

جاءتنا اخبار يوم الاثنين الفائت في ٦ الجاري ان المقاطعة كانت لا تزال على اتمها

« مقابلة »

ان شركة الكهرباء في بيروت تجارية بحتة وليس لها غرض سياسي

ان اسعار الكهرباء في بيروت قرشان ونصف قرش ذهبًا للكيلوات

اما شركة روتنبرغ الكهربائية فغرضها اكثر من تجاري = غرضها مساعدة اقتصاديات الصهيونيين واغراق البلاد بالعمال الصهيونيين

ثمن الكيلوات في شركة روتنبرغ خمسة قروش فلسطيني او اكثر من ضعفي ثمنه في لبنان ومصر

نشرة صندوق الامة

رقم « ٢ »

بوادر المشروع يسرنا ان نذكر ان الاهالي اقبلوا على الاكتتاب لصندوق الامة بكل ابتهاج وقد ظهر جليًا ان الجميع مستعدون للدفع الشهري الزهيد . وقد طلب عدد من الوطنيين ان تسجل اسماء اولادهم ايضًا . وقد سألنا بعضهم فيما اذا كانت الاشتراكات مختصة بالرجال فقط فعليه نذكر بهذه المناسبة ان البلاد تفتخر بان تكون السيدات العربيات مشتركات في هذا الصندوق القومي . ولنا السرور ايضًا بان نرى تلاميذ وتلميذات المدارس مهتمين من الآن بتسجيل اشتراكاتهم التي تعبر عن شعورهم الجميل نحو بلادهم . وقد تبين ان تحديد الاشتراك بين عشرة ملات ومائة مل هو ضمن طاقة كل واحد ولا عجب بعد قليل اذا تيسرت الوف الجنيهات من هذه الملات الكثيرة

القانون الداخلي . انتهى طبع عشرة آلاف نسخة من القانون الداخلي للموتمر العربي الفلسطيني وقد ارسلت كميات من هذا الكتاب للتوزيع في فلسطين والخارج ليتسنى وجود نسخة من القانون عند كل مشترك . وسيصير بيع كل نسخة بعشرة ملات فقط وهذه المبالغ تعود لصندوق الامة . فلذلك نأمل ان يهتم كل مشترك باقتناء نسخة خصوصية له لمطالعتها بدقة والرجوع اليها عند اللزوم . ومن لم يحصل على نسخ في بلدته نرجوه مخابرتنا لنرسل له الكمية اللازمة .

الفروع . تأسس فروع وابتدأ العمل بكل نشاط في القدس ويافا . والتحضيرات قائمة لتأسيس فروع في حيفا ونابلس وغزه والخليل والرمله واللد وطولكرم وجنين والناصرة وعكا وصفد وطبريا وبيسان ورام الله وبيت لحم وبيت جالا والمجدل وخانيونس وبئر السبع . ويسرنا ان نذكر ان الفلسطينيين في بيروت من اهالي وتلاميذ يطلبون تأسيس فرع رسمي في بلدتهم وعسى ان نسمع عن قريب طلب اخواننا في مصر والمهجر للاشتراك بهذا المشروع المفيد

فؤاد صالح سابا

عن دائرة صندوق الامة

الكرمل : نرجو من الهيئة المختصة ان تعين الهدف الذي يجمع له المال لنتمكن من الاشتراك في الدعوة لترويج المشروع فالسكوت عن تعيين الهدف لايشجع لانه يدل على ان اللجنة التنفيذية ومكتبها لا يريدان ان يتقيدا بل يريدان ان تبقى ايديهما مطلقة في الصرف والانفاق

مصطفى وهبه

يتلظى بنار العقبة — اعتلت صحته

جاءنا من شرق الاردن ان مصطفى وهبه التل المخلص لبلاده ولقومه ولاميره يتلظى اكرامًا للسياسة ولاغراض المنافقين والدساسين بنار العقبة وان صحته اعتلت واهله واصدقاؤه الكثيرون صاروا قلقين عليه فنحن نرجو من دار المقيم التي تضطرنا المعاملات الفاشمة ان نلجأ الى انصافها ـ نرجو منها ان تأمر بمراعاة حال هذا الرجل الصحية وان تراقب سير العدالة بصفتها ممثلة للدولة المنتدبة .

قدوم وذهاب

زار حيفا حضرة السادة علي واخواه صائب وفؤاد انجال الزعيم ابو علي سلام صاحب امتياز الحولة

محمود الماضي

ابل الاستاذ محمود افندي الماضي وخرج من المستشفى واستأنف اعماله في مكتبه فنهنئه

اعلان

صادر من دائرة اجرا حيفا

لبيع اموال غير منقولة بالدوسيه ٣٠٩٩ سنة ٢٧ .

القيمة المخمنة ١٨٩٢ جنيه فلسطيني

بتاريخ ٢ — ٤ — ٣١ تقرر من طرف رياسة اجرا حيفا الاحالة الموقتة على الملك المرهون خاصة رفول حكيم من حيفا وذلك على قطعتي الارض الاميريتين الاولى واقعة بجوار بيارة كساب مساحتها ١٥ دونم والف ذراع بحصة ٢٨٨ـ ٩٦ يحدها شرقًا محمد طه غربا منصور الاعرج واسكندر كساب شمالا فارس القط وعبد الحي الخطيب واليوم كيال بك قبلة طريق منشأ عليها ثلاث غرف متصلة مع بعضهم وخرابة مع غرفة بلا سقف وبركة ايضًا مع بئر نبع جميعهم عمار قديم ومشجرة ٩ نخلات وشجرة توت واحدة وثلاثة نصبات ليمون حامض والقطعة الثانية واقعة بالجهة الغربية بجوار اوتيل نصار وهي ارض سليخ مساحتها الفين ذراع بحصة ٢٤ — ١٢ يحدها شمالا ابناء سليم الخوري شرقًا طريق غربا نوري بك قبلة احمد بك بشناق وذلك بمبلغ ٤٠٠ جنيه فلسطيني لعهدة المزاود الاخير البنك العثماني .

فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة اجرا حيفا ودلال البلدية السيد رشيد الديك حامل بوصلاية المزاودة للتوقيع عليها بعد دفع التأمين بالماية عشرة من القيمة المخمنة وذلك بظرف ١٥ يوما اعتبارًا من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان لا يقل الضم بالماية خمسة مع العلم بان جميع الرسوم واجرة الدلال عائدة على المشتري ٤ ـ ٤ ـ ٣١ مأمور اجرا حيفا

بدر الدين الدباغ

ليكون معلوم

بنك باركليس اذا لم نكن مخطئين هو بنك الحكومة او البنك الذي تعول عليه الحكومة فهو بلا ريب يتمشى على سياستها

رأينا الى جانب بابه اعلانا بالانجليزية ثم بالعبرية وثالثًا واخيرًا بالعربية يعلن فيه الجمهور ان يوم الاثنين الفائت عيد . مطلع الاعلان بالعربية كما في العنوان (ليكون معلوم) فالبنك الذي اكثر عملائه من العرب جعل اللغة العربية بالدرجة الثالثة وامتهنها حتى انه لا يهتم بتوظيف من يكتب فيها سطرًا صحيحًا

مختار قرية المجيدل

جاءتنا مضبطة من بعض مزارعي المجيدل يشكون بها من مختار المسلمين وقالوا فيها انهم طلبوا تبديله في العام الماضي لانه اوقع الخلافات بين الاهالي فوعد القائمقام بتاريخ ٢٣ـ١ـ٣٠ ان يبدله ثم عاد فاخبرهم انه لا يمكن تبديل المختار قبل نهاية السنة والان بما ان السنة انقضت وانقضى ثلاثة شهور من السنة الجديدة فهم يلحون بطلب تبديل المختار فنرجو من الحكومة في الناصرة ان تدرس الامر وتراعي رغبة الاهالي

موقف مصر

الوفد

والدستوريون يتحفزون للعمل

طور جديد

صبر الوفد طويلا على السياسة الدكتاتورية على رجاء ان يتبين موقف الحكومة الانجليزية ولكي لا يوجد مشاكل داخلية تتخذها السياسة الاستعمارية حجة للمداخلة . ولكنه رأى على ما يظهر ان الصبر اطمع الحكومة الدكتاتورية المصرية كما اطمع السياسة الاستعمارية . فاتخذتاه دليلا على عدم مضاء عزيمة الوفد

لذلك رأى الوفد كما رأى حزب الاحرار الدستوريين ان يتهيأوا للعمل فاجتمع الحزبان ووضعا بالاتفاق خطة يسيرون عليها

وقد دعا حزب الاحرار الدستوريين رئيس الوفد واعضائه واعضاء الحكومة الوفدية السابقة الى حفلة شاي كما سيدعو الوفد الى النادي السعدي دولة محمد محمود باشا رئيس الدستوريين وحزب الدستوريين كله الى حفلة مقابلة اعلانا للتضامن وتأييدًا للميثاق الذي تعاهد عليه الحزبان

وعلى رغم ممانعة الحكومة الدكتاتورية بالقوة فالوفد والدستوريون سيزورون الاقاليم وينادون بمبادئهم وبمقاطعة الانتخابات وقد القى دولة النحاس باشا بيانا سياسيًا بسط فيه الموقف واشار الى التضامن بين الوفد والاحرار الدستوريين والى الخطة التي يتبعونها حيال انتخابات الوزارة الصدقية .

ويتلقى الوفد الدعوات من الاقاليم والمديريات وسيزور الفيوم وبني سويف اما زيارته لاسيوط فكان موعدها نهار الاثنين ولا نعلم ماذا حدث

غاندي المندوب الوحيد

انتخبت اللجنة التنفيذية لمجلس الامة الهندية الهاتما غاندي مندوبا منفردًا عن مجلس الامة في موتمر الطاولة المستديرة الذي يتم ابحاث موتمر الهند التام الذي انعقد في لندرا

حزب هتلر

انقسم حزب هتلر (حزب الفاشست الالماني) بعضه على بعض فاضطر الهر هتلر ان يصدر امره قائلاً : على جميع قواد « جنود الاقتحام » ان يوقعوا في الحال عهدًا بالامتثال لاوامر الهر هتلر بلا قيد ولا شرط وفصل الكابتن ستنس من المتطرفين عن الحزب

أنباء العالم

حكومة اسلامية

«(المسلمون الهنود يتطلبون بمملكة اسلامية)»

اقترح الدكتور السر محمد اقبال في جمهور عظيم من المسلمين في الله اباد انشاء حكومة اسلامية من القسم الشمالي الغربي من بلاد الهند وبعبارة اخرى من زاوية الهند الشمالية الغربية او المقاطعة الشمالية الغربية القصية ومقاطعتي بنجاب وبلوخستان وجزء من السند

يقول الكتبة ان الهنود من اتباع العرب وبني المسلمين يزيد عددهم في هذه المقاطعات على عدد الهندوس والسك وغيرهم · ولذلك فهم لا يرون ما يمنع جعل هذه المقاطعات وحدة اسلامية لها حكومتها الخاصة بها

ان تحقق هذا الحلم فالراية الاسلامية ستخفق على بلاد واسعة النطاق غنية الموارد عديدة السكان اذا فاقت عليها مصر وتركيا وايران والعراق في المساحة فهي لا تدانيها في الموارد الطبيعية

مساحتها تبلغ نحو مئتي الف ميل مربع وعدد سكانها يربو على ٢٨ مليونا ونصف مليون

وفيها نظام ري واسع النطاق لا يذكر في جانبه نظام الري المصري

العامل على طلب انشاء هذه المملكة ديني بحت

ويرى السر محمد اقبال ان انشاء هذه المملكة يخفف من المشادة بين المسلمين والهندوس لانه يضعف في المسلمين الهنود اعتقادهم انهم من اصل عربي ·

ولكن الهندوس يعارضون هذه الفكرة بكل قواهم · تقول جريدة هندوسيه تصدر في لاهور

لم يخف السر محمد اقبال ما يحلم به زعماء المسلمين · هم يعملون ليشطروا الهند الى اسلامية وغير اسلامية ويريدون ان يخربوا الهند بهذه الوسيلة فنحن

المستر بريان

الوزير الدائم على رغم تبدل الوزارات

— الموقف الفرنساوي · درس لملوك العرب —

الوزارات في فرنسا اكثر تبدلا منها في كل بلاد اخرى ولكن المستر بريان على ما يظهر يبقى كل حياته وزير خارجية مهما تبدلت وزاراتها لان الفرنساويين يعتقدون انه لا يوجد من يقوم مقامه ·

يقول المستر سسلي هداستون من الخبراء بالسياسة الفرنساوية ان المستر بريان عرف كيف يوفق بحكمة بين ميول الفرنساويين المتعارضة وقد كتب الى النيوستاتسمان يقول :

«الفرنساويون يرغبون في ان يعيشوا في وئام مع جيرانهم وان تكون لهم اليد الطولى في تقوية المؤسسات الموجودة وفي انشاء دعائم جديدة من شأنها تقوية وتثبيت الحالة التي نشأت في سنة ١٩١٩

وهم يرغبون ايضاً في القيام بشيء من الاستعداد ضد ما يهدد هدم الحالة التي تكونت في سنة ١٩١٩ · هم يرغبون في ان تكون اوربا راضية قانعة بالحالة الحاضرة ولكنهم يرغبون في ان تكون لديهم وسائل لمقاومة عدم الرضا

هم يريدون ان يحصلوا على التعهدات ولكنهم من الجهة الاخرى يريدون ان يحصنوا الحدود ·

هم يتمنون ان تتحد اوربا على شرط ان لا يتزعزع شيء من الحالة الراهنة

وقال حدثني احد الكتبة في باريس قائلا : اذهب حيثما شئت فلا يبعد ان تسمع انتقاداً لطيفاً او ثناء معتدلا على هاريو او تارديو ولكن حيث يذكر اسم بريان فالهتاف يتصاعد الى السماء · معظم الشعب الفرنساوي يؤيده · الاعتقاد سائد سواء كان خطأً ام صوابا ان المستر بريان يمثل فرنسا

سنبذل ما في وسعنا لمنع تحقيق هذا الحلم للمسلمين ان يعملوا لتحسين احوالهم في الهند ولكن ليس لهم ان يشطروها الى شطرين ويؤلفوا مملكة اسلامية واسعة في الجهة الشمالية الغربية منها

وكذلك السك فهم ليسوا اقل مقاومة من الهندوس لفكرة انشاء حكومة اسلامية في شمال غربي الهند

نوفل وبطيل

او

العروبة والفرنجة

تابع ما قبله «٣»

بينما كان ابنا نوفل يحدثان باغتباط قبطان الباخرة الفرنساوية وهي تمخر البحر في طريق مرسيليا كان البطل والد بطيل في مدينة نابلس يلقي عليه النصائح التالية :

يا بني هانذا قد شخت وصرت على حافة قبري وهما قريب سأموت واترك لك مركزي فلا تفتر ولا تقل في نفسك ابي مات وخلف لي مالا كثيراً واخوتي صغار وانا وصي عليهم ومتصرف مطلق باموالي واموالهم فسأطلق لنفسي العنان وانفق بلا حساب على ملاذي وشهواتي ·

اياك ان تفعل شيئاً من هذا · هذا المال جمعته لكم بكدي وكدحي ولما كبرت انت اشركتك في اعمالي لتعرف قيمة المال وكم يعاني الانسان في الربح فلا تنفق ولا تبذر ففي التبذير هلاكك وهلاك اخوتك وضرر لمحيطك ووطنك · بل اعمل في الطريق الذي رسمته لك لتزيد ثروتك وثروة اخوتك ومتى كبروا وارادوا ان يستقلوا فاعطهم مثل حقك ولا تطمع على احد منهم

انا ارسلتك الى الجامعة الازهرية لتدرس القرآن ولتتفقه بشريعة محمد ابن عبد الله لا لتكون عالما دينياً بل لتكون عربياً صحيحا ومسلما حقيقياً · لتتخلق باخلاق محمد وصحبه فاذا فعلت بقي عقلك سليما وجسمك صحيحاً وعلا مقامك وزاد احترامك بين قومك ونمت ثروتك وكنت حصنا لبلادك

اما اذا اسرفت وعاقرت الخمرة وفتنت بالنساء وهمت في الملاهي او اذا تخلقت بغير اخلاق قومك ومددت رجليك الى ابعد مما يمتد اليه بساطك وقلدت الغرباء في معايشهم وعاداتهم وحركاتهم فانك تخسر صحتك ومقامك ومالك وتصبح لمنة على بلادك لانك تُدخل اليها عادات جديدة وتعوّد محيطك على الاسراف والتبذير فتصير انت ومن يقلدني بك عبيد شهواتكم فتضعف عقولكم وارادتكم فتحتقرون انفسكم ويحتقركم الغريب ويسود عليكم في دياركم

فقال بطيل وهو مطرق اطال الله عمرك يا والدي لتبقى بركة ومرشداً لنا · كن على يقين انك اوصيت سميعاً مطيعاً

«يتبع»

قال واحد ـ يظهر ان الحظ يصيب بضعة انفار من كل بلد فيغنيهم ويترك الاخرين فقراء

اجابه عاقل قائلا ـ اعتقد ان هؤلاء المثرين يبصرون من الفرص وينتهزونها ما لا ينتبه اليها الاخرون

قالته الكرمل قبل عشرين سنة

في ١٤ شباط سنة ١٩١١ فاقرأوه

الوالي والعسلي

« قبل عشرين سنة »

نشر شكري افندي العسلي قائمقام الناصرة سابقاً ومبعوث الشام حالا في الاتحاد العثماني بياناً لمسألة فراغ قرية الفوله التي كتبنا عنها مراراً مضمونه ان الفوله واقعة في مرج ابن عامر الى جانب الخط الحجازي في الكيلومتر ٣٧١١ وان اجراء فراغها مخالف لاوامر الحكومة المبنية على ارادة سنية · وان مخابراته مع متصرف القدس بشأنها انتجت تحريرين من نظارتي الداخلية والخارجية وكتابة من نظارة الداخلية بان المالية كتبت بلزوم اجراء التحقيق حسب الاوامر المبلغة وفيها خطاب للولاية بان لا تمكن الاجانب من التصرف بالاراضي الاميرية التي على جانبي الخط الحجازي لمسافة عشر كيلومترات وعدم تمكين مهاجري اليهود من السكنى في ارض فلسطين

وتضمن البيان براهين دامغة على كون بيع الفوله هو لاحدى الجمعيات الاستعمارية الاجنبية الاسرائيلية التي تنوي ابتلاع قسم من جسم الدولة والوطن المقدس والتي لها فروع وشعب منتشرة في جميع انحاء فلسطين وبين الاطوار الاحتيالية التي دخلت فيها مسألة بيع الفوله مثل بيعها بصك مصدق في احدى القنصليات عند محرر مقاولات لبنان ومثل اتخاذ اسم افرايم المستعار عثمانياً · ومثل ظهور المسيو خانكي الروسي وور يث المسيو خانكي العثماني ووكيل وسمسار جمعيات الاستعمار والمحامي عن مزارعيهم بكل صورة بمظهر الوكيل عن الياس بك سرسق صاحب الفوله الاول وتظاهر مزارعو الشجرة (مدرسة الاستعمار الاسرائيلي) بالعثمانية واخذهم تذاكر غير مصدق عليها من وكيل حكومتهم الى آخره

وتضمن ايضاً اوامر الولاية المكررة بلزوم اجراء الفراغ بقطع النظر عن الحيل والتعمق في المسألة والانتباه لمسألة الجمعيات التي بأمر القانون بتحريها وعدم الاهتمام الى الثلاثة آلاف دونم فضلة التي عمرها الاهالي في الفوله وحفظ حقوق الخزينة فيها وان الولاية هددته بالعزل الى ان انتخب مبعوثاً فجرى فراغ الفوله في مركز الولاية بحضور الوالي ومدير الدفتر خاقاني

خانكي العثماني

— وخانكي الروسي —

« قبل عشرين سنة »

يذكر القراء ما كتبناه ان المسيو المسيو خانكي الروسي ورث خانكي العثماني بارض اميرية في جهات الخضيرة وقد علمنا ان مجلس ادارة القضاء تحقق كون هذه الارض متروكة من ١٨ عاماً فقرر طرحها بالمزاد العلني واستيفاء ثمنها للخزينة وصادق مجلس ادارة اللواء على ذلك فنشكر اهتمام المجلسين

اخلاق

— اسلافكم يا عرب —

قدم آوس بن حارثة الطائي وحاتم بن عبدالله الطائي على النعمان بن المنذر فقال النعمان لاياس بن قبيصة الطائي ايهما افضل ؟

فقال آياس سلهما عن نفسيهما يخبرانك ·

فدخل عليه آوس فقال النعمان : انت افضل ام حاتم

فقال — ابيت اللعن يا مولاي ان ادنى ولد لحاتم افضل مني

ثم دخل عليه حاتم وخرج آوس فقال النعمان انت افضل ام آوس

فقال ابيت اللعن يا مولاي ان ادنى ولد لآوس افضل مني

فقال النعمان — هذا والله ما سودهما على اقوامهما وامر لكل منهما بمئة من الابل ·

— انتعش —

حالما يداخلك ويداخلني الاعتقاد اننا خلقنا لنبقى في الهوة نفقد كل امل بالنجاة منها · ولما نتلقى المصائب ونحن واثقون من انفسنا اننا نقوى على المقاومة نكون سائرين في طريق الغلبة

— شفرات فرتوس —

من اجود شفرات الحلاقة وارخصها اطلبها من صدلية نصار او من عملائها زوروا الصيدلية واطلبوا ان تروا ما كنات حلاقة الاختراع الجديد


جريدة الكرمل حيفا

تصدر مرتين في يومي الاربعا والسبت

مطبعة الكرمل في حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية

والكتب طبعاً متقناً

وباسعار معتدلة

الاشتراك السنوي في فلسطين والشرق العربي — جنيه فلسطيني

" " في الخارج جنيه وربع

اعلانات المرة الواحدة اجرة السطر في الصفحة الرابعة خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية